



دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

د. محمد علي ال متعب

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٦ ديسمبر ٢٠٢٤م

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، القيم الإسلامية،

جامعة تبوك.

Abstract

The study aimed to identify the role of artificial intelligence in promoting Islamic values among University of Tabuk students from the point of view of faculty members. The researcher started from a post-positivist philosophical standpoint and used the descriptive survey method with its quantitative part. The study sample consisted of (362) faculty members. At the University of Tabuk, The questionnaire was used as a tool for collecting data, and the results of the study showed that there is a major role for artificial intelligence in enhancing the values of faith among University of

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وانطلق الباحث من المنطلق الفلسفي ما بعد الوضعي واستخدم المنهج الوصفي المسحي بشقه الكمي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور كبير للذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة والعبادات والأخلاق والقيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي والعمر وسنوات الخبرة).

مع تغيرات تكنولوجيا المعلومات، والتفكير الجاد في قدرة الآلات والبشر على التصرف والتركيز لتحسين التعليم (Fahimirad & Kotamjani, 2018).

ويعتبر الذكاء الاصطناعي مفهوماً متداولاً وقد دخل في أغلب المجالات العلمية والتقنية، وبات من الطبيعي امتلاك أجهزة ذكية والتعامل ببرامج معلومات ذكية، كما أن علم الذكاء الاصطناعي ليس جديداً في العالم الأكاديمي، وساعد في انتشار هذا المفهوم انتشار الأجهزة الرقمية والتطور السريع في التكنولوجيا، لذلك أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة تغزو العديد من المجالات، وأصبح من أكثر الموضوعات التي تستقطب تغطية في كافة المجالات، فالذكاء الاصطناعي حقل حديث نسبياً مقارنةً مع حقول علمية وتطبيقية أخرى (Zhang & Lu, 2021).

أبرز الذكاء الاصطناعي تغيرات واسعة في جميع مجالات الحياة المعاصرة، امتدت لسلوكيات أفراد المجتمع، حتى تغيرت القواعد والأعراف والقيم، فضلاً عما تعرضه تقنيات الذكاء الاصطناعي المتعددة على المستوى الثقافي والفكري، فتحول العالم إلى قرية صغيرة، لا يوجد فواصل أو حدود بينها فتحطمت القيود الاجتماعية وأعيدت التنشئة وفقاً لمفاهيم تربوية جديدة في السلوك الاجتماعي، وهذه التغيرات تؤكد أن الإنسان كثنائية لا يتعلم بالعقل فقط بل بالعاطفة والجسد، فالذكاء الاصطناعي يوفر مواد فكرية وثقافية غزيرة، حتى أصبح ينافس الأسرة والمدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة في نقل القيم والتنشئة الاجتماعية، ولذلك بات من الواجب استخدام هذه التقنيات

Tabuk students, and that there is a major role for artificial intelligence in enhancing the values of worship among University of Tabuk students, and that there is a major role for artificial intelligence in enhancing moral values among University of Tabuk students, and that there is a major role for artificial intelligence in promoting Islamic values among University of Tabuk students, The results also showed that there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) in the responses of the study sample about the role of artificial intelligence in promoting Islamic values among University of Tabuk students due to personal variables (gender, age, years of experience). Keywords: artificial intelligence, Islamic values, Saudi universities.

Keywords: Artificial Intelligence, Islamic Values, Tabuk University.

* المقدمة

يشهد العالم تطورات سريعة وهائلة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، ومن التقنيات المستقبلية التي باتت تلفت انتباه التربويين في التعليم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث أن المستقبل هو التدريس المشترك بين الإنسان والآلة، لذلك يجب أن نستمر في التحسين والتعلم، وتعلم استخدام خبراتنا ومهاراتنا التعليمية، والتكيف بنشاط

بطريقة تضمن ترسيخ القيم الإسلامية في نفوس أفراد المجتمع (مناد، ٢٠٢٣).

والقيم منظومة تمس بصورة مباشرة جوهر الإنسان، ولقد افتخر المسلمون عبر التاريخ الحضاري والفكري بامتلاكهم قيم متكاملة ذات مرجعية صلبة مستندة على الوعي، وجدت تجلياتها في صياغة الإنسان وصناعة محطات مهمة في تاريخ الإنسانية، ونحن في عالمنا الحاضر بحاجة لهذه المنظومة الشاملة في كافة جميع جوانب الحياة، والمستندة إلى عقيدة الإسلام المبنية على الثواب والجزاء الأخروي متجاوزة النفعية المادية الظرفية، والمطبقة في الواقع والتي من خلالها بنيت الأمة الإسلامية عبر التاريخ (المحضر، ٢٠١٧).

* مشكلة الدراسة

يشهد العالم العديد من التغيرات المتسارعة في كافة المجالات بالتزامن مع ظهور الثورة العلمية والصناعية، وكان أحد هذه المجالات هو التطور التكنولوجي والعلمي الذي انعكس على حياة الأفراد والمجتمع بشكل إيجابي وسلبي، وساهمت الثورة الصناعية في ظهور الذكاء الاصطناعي الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، وازدهرت الحياة بكافة مجالاتها، بما في ذلك في المجال التربوي والتعليمي، حيث تعتبر التربية والتعليم من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات والتي تساهم في تنظيم القدرة المعرفية للمجتمع، من خلال ممارسة نشاطاتها من تدريس ونشر وإنتاج المعرفة، وإدراج الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي والتعليمي أدى إلى ضرورة استخدامه بما يتوافق مع القيم والعادات والتقاليد التي يتقبلها المجتمع ويؤمن بها، بل أصبح من الضروري استخدامه

كوسيلة فعالة وجاذبة لتدعيم القيم والعادات والتقاليد المجتمعية، وانخراط الفرد في المجتمع.

وتعتبر القيم الإسلامية ركيزة أساسية في تشكيل الهوية الثقافية والدينية للأفراد والمجتمعات. ومع التطورات التكنولوجية السريعة التي يشهدها العالم اليوم، وبعد الذكاء الاصطناعي واحداً من أبرز هذه التطورات، حيث يتم استخدامه في مجالات متعددة بما في ذلك التعليم، والاتصالات، والدعوة إلى القيم الدينية. لكن مع هذا التقدم التكنولوجي، تبرز تساؤلات عدة حول كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على القيم الإسلامية.

وقد اهتم العديد من الباحثين في دراسة دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف الجوانب التعليمية، حيث أكدت دراسة المنجومي والزهراني (٢٠٢٤) إلى أن القصة الرقمية لها دور مرتفع في تنمية القيم الدينية، ودراسة المحجان (٢٠٢٤) التي أظهرت أن للذكاء الاصطناعي دوراً متوسطاً في تحسين أداء المعلمين، ودراسة النشاش وآخرون (٢٠٢٤) إلى توصلت إلى أن للإعلام التفاعلي دوراً متوسطاً في تعزيز القيم الأخلاقية، ودراسة أبو رحمة وأبو ليلة (٢٠٢٤) التي كشفت أن مواقع التواصل الاجتماعي له دور قليل جداً في تعزيز الهوية الثقافية والدينية.

وتأسيساً على ما سبق أصبح من الضروري استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية لما له دور كبير وفعال في جذب الطلبة وتسهيل عملية التعليم والتعلم، ونقل القيم الإسلامية للطلبة من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بطريقة مبسطة وسهلة وجاذبة

تزيد من دافعية الطلبة إلى التمسك بها وإظهار أهميتها في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره، وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:-
- ١- ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
 - ٢- ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
 - ٣- ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
 - ٤- هل هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي والعمر وسنوات الخبرة)؟

* أهداف الدراسة

تنطلق الدراسة من الهدف الرئيس الآتي: التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:-

- ١- معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- ٢- التحقق من دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ٣- التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- ٤- التحقق ما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي والعمر وسنوات الخبرة).

* أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة الحالية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم السلوكيات الإيجابية التي تتوافق مع التعاليم الدينية، ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس ومهاراته في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والذي يعد حجر الأساس في العملية التعليمية، وبناء على ذلك تحدد أهمية الدراسة كما يلي: -

- ١- استجابة لرؤية المملكة (٢٠٣٠) التي أولت اهتماماً كبيراً للتوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفه عامة ومنها المجال التعليمي.
- ٢- لفت الأنظار لأهمية الذكاء الاصطناعي في عملية تدعيم وترسيخ القيم الإسلامية في نفوس الطلبة، وأهميتها في ذلك.
- ٣- مساعدة متخذي القرار في المجال التربوي وواضعي الخطط المستقبلية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

٤- توجيه أنظار المهتمين والباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي في الميدان التربوي والتعليمي.

* حدود الدراسة

١- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

٢- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك.

٣- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م.

* مصطلحات الدراسة

* الذكاء الاصطناعي

عرف بأنه "مجموعة متنوعة من التقنيات والأساليب والنظريات لتصميم وإنشاء نماذج من الأنظمة الحاسوبية الذكية التي تمكنها من محاكاة قدرات الدماغ البشري وسلوكياته (Ocania-Fernández et al, 2019).

وتعرف إجرائياً: أحد فروع علوم الحاسوب التي تهتم بالبرمجة والأجهزة الذكية وبرامج الحاسوب التي تحاكي الذكاء البشري للقيام بمجموعة من العمليات المعرفية، كال تفكير، والادراك، والتعلم، والتخاطب، بالإضافة إلى الحركة والإحساس، وأداء المهام تبعاً للمعلومات المعطاة.

* القيم الإسلامية

تعرف بأنها: مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون، والحياة، والإنسان، والإله، كما صورها الإسلام (العيسى، ٢٠١٨، ص. ٥٣٧).

وتعرف إجرائياً: مجموعة من الأحكام والمعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تدفع الطلبة إلى اختيار توجهاته وأهدافه، مما يشكل شخصيته الإسلامية المتكاملة والقادرة على التفاعل مع المجتمع.

* الإطار النظري والدراسات السابقة

* الذكاء الاصطناعي

يعتبر الذكاء الاصطناعي من الركائز الرئيسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، ويتكون المصطلح من كلمتين هما الذكاء والاصطناعي، ويقصد بالذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغير، أي القدرة على ادراك وتعلم وفهم الظروف أو الحالات المتغيرة، حيث أن مفتاح الذكاء يتمثل في الفهم والادراك والتعلم، أما كلمة الاصطناعي فهو مرتبط بالفعل يصطنع أو يصنع، وتعني الشيء غير الطبيعي أو غير الحقيقي، وتطلق الكلمة على جميع الأشياء التي تنشأ نتيجة الفعل أو النشاط الذي يتم من خلال تشكيل أو اصطناع الأشياء، تمييزاً لها عن الأشياء المولدة والموجودة بالفعل بصورة طبيعية دون تدخل الإنسان، وتأسيساً على ما سبق يعني الذكاء الاصطناعي بصفة عامة الذكاء الذي يصطنعه أو يصنعه البشر في الحاسوب أو الآلة، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي هو علم الآلات الحديثة (Nguyen et al, 2023).

* تعريف الذكاء الاصطناعي

وعرف عتيم (٢٠٢٤، ص. ٢٨٩) بأنه "مجال في العلوم الحاسوبية يهتم بتطوير النظم والأجهزة التي تتمتع بالقدرة على تنفيذ مهام تعتبر ذكية بطرق تشابه قدرات البشر،

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تصميم وتطوير الأنظمة التي تتعلم من البيانات وتقوم باتخاذ قرارات واتخاذ إجراءات بناء على هذه البيانات".

وذكر طوهرى (٢٠٢٤، ص. ٢٠) الذكاء الاصطناعي بأنه "العلم الذي يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية، من شأنها أن تجعل الحاسب الآلي يحاكي التفكير البشري، ويتعامل بذات القدرات البشرية، وذلك من خلال تغذيته بالبيانات والمعلومات الضخمة أو من خلال التعلم الذاتي".

عرف باواك وآخرون (Bawack et al, 2021) الذكاء الاصطناعي بأنه: قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك المعارف لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن. عرفت الفراني وقطاني (٢٠٢٠، ص. ٢٦) الذكاء الاصطناعي بأنه "أحد علوم الحاسوب المتقدمة، ويمثل أحد تقنيات الصورة الصناعية الرابعة، ويهتم هذا العلم بشكل خاص بتصميم وابتكار ماكينات ونظم محوسبة، لديها قدرة على أداء العديد من العمليات والمهام بصورة مماثلة لأداء الإنسان".

وعرف موسى وحبيب (٢٠١٩، ص. ١٦) الذكاء الاصطناعي بأنه "قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام تشابه وتحاكي تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية، كالقدرة على التفكير، أو التعلم من التجارب السابقة، أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية".

وعرف (Verma, 2018) الذكاء الاصطناعي بأنه: ذلك المجال من علوم الحاسوب، الذي يركز بشكل

رئيسي على صنع مثل هذا النوع من الآلات الذكية، التي تعمل وتعطي ردود فعل ماثلة للبشر، أي أنه مزيج من مجموعة أنشطة تشمل تصميم أجهزة الحاسوب الاصطناعية التي تشبه تعرف التعلم والكلام والتخطيط وحل المشكلة.

وعرفته مكاوي (٢٠١٨، ص. ٢٢) أنه "سلوكيات وخصائص معينة تتميز بها البرامج الحاسوبية، تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة".

كما يرى قطامي (٢٠١٨، ص. ١٤) الذكاء الاصطناعي بأنه "العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الإنسان الخبير، أي أنه قدرة الآلة على محاكاة وتقليد العمليات الذهنية والحركية للبشر، وطريقة عمل عقله في الاستنتاج والتفكير والرد، والاستفادة من التجارب والسابقة وردود الفعل الذكية، فهو مضاهاة عقل البشر والقيام بدورهم".

* تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يوجد العديد من التطبيقات للذكاء الاصطناعي يمكن ذكرها تبعاً لدراسة كل من (الغامدي والفراني، ٢٠٢٠؛ Belém et Baral & De Giacomo, 2015؛ al, 2019؛ Bright et al, 2020؛ Coppersmith et al, 2018) كما يلي: -

١- الأنظمة الخبيرة: وهو برنامج حاسب آلي يستطيع محاكاة تفكير الإنسان الخبيرة ومتخصص في مجالات معينة، وذلك

حل المشاكل، وذلك من خلال مجموعة القواعد الاستدلالية المنظمة في إطار محدد من مجال الخبرة.

٢- تمثيل الاستدلال والمعرفة: ويقوم على محاكاة المنطق بطريقة عميقة، وذلك لبناء أنظمة تستطيع التصرف بطريقة صحيحة، وذلك من خلال عملية تمثيل المعرفة بصورة رمزية، حيث تصبح عملية التفكير قادرة على استخراج نتائج معينة.

٣- الحاسوب الجبري: وهو نظام حاسب آلي يستطيع معالجة الخوارزميات والمعادلات الرياضية بطريقة تتشابه للحاسبات التقليدية اليدوية التي يقوم بها علماء الرياضيات.

٤- التعليم الآلي: نظام يقوم على مجموعة من الخوارزميات تستطيع التعلم من البيانات، وتتطلب مجموعة تدريبية من البيانات التي تشتمل على أمثلة التجارب السابقة، والتي تستطيع بناء نماذج رياضية.

٥- معالجة اللغة الطبيعية: نظام يمكن الحاسب الآلي من فهم لغة الإنسان، والقدرة على معالجة هذه اللغة بطريقة تلقائية.

٦- المحتوى الذكي: وهي تطبيقات تمكن المعلمين من تحويل المقررات الدراسية إلى كتب ذكية ونشرها، كما تمكنهم من إنشاء منصات تعليمية ذكية مدعمة بالتمارين والأنشطة والوسائط التفاعلية وعمليات التقييم الذاتي.

٧- أنظمة التعليم الذكية: هي مجموعة من الأنظمة يتم تصميمها بشكل خاص بهدف دعم الأداء التعليمي من خلال توفير دروس تعليمية فورية قائمة على العنصر الآلي.

٨- الواقع الافتراضي: هي تقنيات تمكن المستخدمين من خوض العديد من التجارب، كالمشاركة بالألعاب الرياضية،

أو التفاعل في مواقف معينة، والتنقل داخلها، والاندماج فيها بطريقة تحاكي الواقع، الأمر الذي يتيح اكتساب الخبرات.

٩- الواقع المعزز: هي مجموعة من التقنيات التي تساهم في تعزيز الواقع الافتراضي بمواد حاسوبية معدة لأغراض تعليمية معينة، ودمجها للحصول على واقع جديد متكامل.

* إسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

يسهم الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بما يلي (تره، ٢٠١٩): -

١- التصحيح بطريقة تلقائية لأنواع محددة من الأعمال المدرسية، مما يساعد على توفير الوقت للمعلمين لإنجاز مهام أخرى.

٢- تقييم الطلبة باستمرار، واستقلالية التعليم، وتحسين وتطوير إدارة الفصول الدراسية، وزيادة القدرة على جمع المعلومات والبيانات وحفظها.

٣- يستطيع المعلمين تعديل دوراتهم إلى حد ما، وتوفير منصات للدروس الخصوصية الذكية للتعلم عن بعد.

٤- تقديم أساليب وأدوات جديدة للتفاعل مع البيانات والمعلومات، والتزويد بالتغذية المرتدة التعليمية، وتكييف محتوى التدريس.

٥- زيادة فرص المتعلمين للتعاون والتواصل مع بعضهم، وزيادة التفاعل بين المحتوى الأكاديمي والمتعلمين.

٦- تحسين التعلم عبر التيسير بدلاً من نقل المحتوى، وتوفير المساعدة المنزلية.

* تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

وفرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم مجالاً مختلفاً نستطيع من خلاله اكتشاف أساليب تعلم حديثة بعيدة عن بيئات التعلم التقليدية والنمطية، ومن أهم التطبيقات التي تميز بها الذكاء الاصطناعي في التعليم ما يلي (الصاعدي وسمره، ٢٠٢٢): -

١- المحتوى الذكي: وهي تشير إلى تحويل الكتب الورقية إلى كتب ذكية لها علاقة بالأغراض التعليمية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لشهرها، تتضمن ملخصات الفصول، واختبارات الممارسة الصحيحة، وخيارات متعددة.

٢- روبوتات الدردشة الذكية: تتمتع هذه الروبوتات بتفاعلية وقدرتها العالية لإنجاز المهام التعليمية، حيث يأخذ الروبوت شكلاً من أشكال التطبيقات التي يتمكن الطالب من التفاعل معه من خلال الكتابة أو الصوت أو كليهما معاً، لتوفر المساعدة له استناداً على ما يحتاج إليه من دعم أو تقديم الارشاد والتوجيه أو حل مشكلة ما.

٣- أنظمة التدريس الخصوصي والذكي: وهي برامج هدفها تقديم تعليم شخصي فردي من خلال تحديد المحتوى التعليمي الملائم للطلاب بناء على احتياجاته، حيث تساهم على تدريس المحتوى التعليمي مع تشخيص نقاط الضعف والقوة وتوفير التغذية الراجعة دون الحاجة إلى تدخل المعلم.

٤- التقييم والتقويم الذكي: وهي برامج تقوم بمهام تقويم وتقييم الدروس وتصحيح الواجبات ورصد الدرجات والحكم على مدى اندماج الطالب ومستوى فهمه الدراسي بدرجة كفاءة عالية ودقة.

٥- أتمتة المهام الإدارية: تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبسيط وتسريع الأعمال والمهام الإدارية كالرصد والتصحيح الآلي للاختبارات والواجبات، ومتابعة حضور الطالب، وتسهيل إجراءات قبول الطالب بالمدارس والجامعات.

٦- بيئات التعلم الشخصية والتكيفية: يمكن للذكاء الاصطناعي توفير المعلومات والبيانات المستمدة من الطالب لتكوين بيانات تعلم تكيفية خاصة تلي تفضيلات وحاجات الطالب بطريقة تقديم المواد التعليمية وعرض الأنشطة التدريبية.

٧- تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز: تقنية الواقع الافتراضي هي محاكاة لتجربة مختلف التجارب كالمشاركة في زيارة أماكن محددة، يستطيع المستخدم أن يكون جزءاً منها، ويمكنه التحرك فيها، والتفاعل من خلال أجهزة خاصة تساعد على الاندماج الكامل، أما تقنية الواقع المعزز فهي تساعد على نقل الصوت والصور والفيديو والنص بطريقة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، من خلال دمج المشاهد في محيط المستخدم، لتكوين واقع ينبض بالحياة.

٨- تطبيقات صناعة الصوت: وهي تحول النصوص إلى أصوات، ويشتمل على عدد من اللغات الافتراضية ويمكن توظيفه في عدد من المهام في مجال التعلم كتحويل المستندات والكتب الورقية إلى ملفات صوتية.

٩- الألعاب التعليمية: وهي توظيف الألعاب التعليمية بالعملية التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية محددة تتصف بالتحدي والتشويق لزيادة النشاط الذهني وتحفيز مستوى التركيز لدى الطالب.

* القيم الإسلامية

تعتبر القيم الركيزة الرئيسية والأساسية في النظام الاجتماعي، حيث تساهم في المحافظة على تماسك المجتمعات داخلياً التي انفتحت على القيم السامية وصقلت سلوكها وشخصيتها، كما ساهمت القيم الإسلامية في بناء النسيج الاجتماعي والحفاظ على تماسكه ووحدته وبناء مجتمعات فاضلة وحياة كريمة (شنيع وآخرون، ٢٠٢٣).

* تعريف القيم الإسلامية

عرفت علي (٢٠٢٤، ص. ١٨) القيم الإسلامية بأنها "أحكام تتصف بالثبات والمرونة، وهي تلك الأحكام المستمدة من الشريعة الإسلامية التي ترى الحسن ما وافق الشارح، والقبيح ما خالف الشارح، وبها يكون التمييز بين ما هو مقبول أو مرفوض".

وعرفها كازوز وآخرون (٢٠٢٣، ص. ١٤٢٤) بأنها "مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع وعلى التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة".

كما عرفها عبدالمجيد ومحمد (٢٠٢١، ص. ٣٨) بأنها "مجموعة من الصفات الإنسانية الإيجابية والراقية التي يجب أن يلتزم بها الإنسان المسلم، والتي تكون من وحي الدين الإسلامي، حيث يتم غرسها في نفس المسلم من خلال حثه على ضرورة أداء السلوكيات الإيجابية في مختلف المواقف الحياتية منذ الصغر، بهدف مساعدته على التمييز بين الصواب

والخطأ والخير والشر، والتي تتضح من خلال التفاعل مع الأهل، والأقارب، والأصدقاء والكون ككل".

كما أوردتها عبيد (٢٠٢٠، ص. ٢٩) بأنها "محطات ومقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرهيتها أو في منزلة معينة بين هذين الحدين".

وذكرت عبدالله (٢٠١٩، ص. ٢٧٥) القيم الإسلامية بأنها "مجموعة من الأحكام والمعايير النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، كما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتحدد من خلال الاهتمامات أو السلوك العلمي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة".

وأورد (عوفي وطيشوش، ٢٠١٧، ص. ٩٠) تعريف القيم الإسلامية بأنها "مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الأفراد والجماعات، ويعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية مصدراً للقيم والأخلاق في الإسلام".

وعرفها أمين والقضاة (٢٠١٧، ص. ٢٦٠) بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية المنبثقة من مبادئ الإسلام تمثل توجهات الافراد والتي تتجسد في سلوكياتهم وتوجهاتهم واتجاهاتهم".

* خصائص القيم الإسلامية

٥- الواقعية الفطرية: حيث راعت فطرة الإنسان، ووسعه وقدراته وانفعالاته وشهواته، وتتعامل مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي المتيقن والأثر الواقعي الإيجابي، لا مع التصورات العقلية المجردة، والمثاليات التي ليست موجودة في العالم الواقعي.

٦- الإيجابية: حيث تعتبر فاعلة بعلاقة الإنسان بمن حوله، وفي وظيفته ودوره في هذا العالم والكون، وحثته على عمارة الأرض، وحسن العمل للدنيا والآخرة، والسعي لتحقيق السعادة، والابتعاد عن العيش السلبي والحذر من العيش على هامش الحياة، دون تأثير في محيطه، وبعيداً عن قضايا الحياة وأحداثها.

٧- المرونة والقابلية للتجديد في كل مكان وزمان وصلاحتها للأفراد والجماعات والدول.

* أهمية القيم الإسلامية

للقيم الإسلامية أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات وتتجلى أهميتها في النقاط الآتية (المنصوري، ٢٠٢١): -

١- تحقق إنسانية الإنسان ورفقه النوعي: حيث أن إدراك الإنسان للقيم يمكنه من معرفة الحد الفاصل بينه وبين الكائنات الأخرى والأفراد، ويتميز ويختلف بعضهم عن بعض بحسب درجة وحجم إدراكهم للقيم.

٢- توجه سلوك الأفراد والجماعات: حيث تجعلهم يصدرون أحكاماً على الأفكار والتصرفات من خلال الاستعانة بتلك القيم.

الإسلام هو منهج الحياة، حيث أوجد قاعد للسلوك الفردي والجماعي والاجتماعي والمعايير التي يستند عليها تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض من خلال تحدد بحركة المجتمع الإسلامي، وذلك لضمان توجهها نحو تحقيق أهداف الإسلام في الحياة، وغايته في إسعاد الأفراد في الدنيا والآخرة، ومن ثم أتت جميع أنظمتهم وقواعدهم وتصوراتهم ومعاييرهم وأخلاقياتهم وفيه بحاجات الأفراد من كافة الجوانب، ويمكن تحديد خصائص القيم الإسلامية كما يلي (المصباحي، ٢٠٢٣): -

١- ربانية المصدر: حيث تنبع القيم الإسلامية من الوحي الإلهي، المستمد والمنبثق من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهذا أهم الخصائص التي تميزها عن سائر القيم الأخرى.

٢- الدوام والثبات والاستمرارية، وثبات الغايات والأهداف، فهي لا تقبل التبدل والتعديل والتغيير.

٣- التوازن والانسجام والتناسق والاعتدال والتوسط، بين الإفراط والتفريط، وحق الفرد والجماعة وحق النفس والآخرين، وحق الجسد والروح وحق الدنيا والآخرة.

٤- الشمول: حيث اشتملت على كافة جوانب الحياة جميعها، على مستوى الجسد والروح، والفرد والجماعة والدنيا والدين، والقيم والفكر والنظم، وعمت وجمعت كافة سلوكيات الإنسان وأفعاله وتصرفاته وعلاقاته الاجتماعية، وكافة أنشطة الحياة، وعلاقاته من الكونية والإنسانية.

٣- تساعد في تحقيق السعادة: حيث ترتبط السعادة الفردية والجماعية من خلال ممارسة السلوكيات التي تحكمها القيم الإسلامية، وترتبط السعادة ارتباطاً كلياً بالأمن النفسي والفكري والمجتمعي التي توفره القيم الإسلامية.

٤- تساعد في تحقيق غايات الوجود الإنساني: حيث تتجمع القيم في فكر المؤمن وضميره، لتنتج قيمة واحدة وهي العمل الصالح.

٥- تساهم في المحافظة على تماسك أفراد المجتمع وتجنبيهم النزاعات والانسياق وراء الشهوات من خلال مجموعة من المعايير والضوابط الموجهة لسلوكهم، مما يجعل تماسك المجتمع يتناسب طردياً مع مقدار التمسك بالنسق القيمي السائد.

٦- تقديم تحليل وفهم للحياة الإسلامية في الماضي والحاضر والمستقبل: فهي المسؤولة عما ينتج عن تاريخ المسلمين، وهي المسؤولة عن حماية الأمة من الصراع بين القيم الإسلامية والقيم الدخيلة، مما يحافظ على بقاء الأمة واستمرارها.

٧- سهولة الحياة والعلاقات والمعاملات وضبط النشاط الإنساني داخل النظام الاجتماعي من خلال تنميط المعايير والمفاهيم والمبادئ التي تتحكم في سلوك الفرد وهو يتفاعل مع البيئة الاجتماعية.

* مصادر القيم الإسلامية

تستمد القيم الإسلامية من عدة مصادر رئيسية تعتبر الأساس الذي تقوم عليه الأخلاق والسلوك في الإسلام. هذه المصادر تمثل الموجهات والقواعد التي تشكل البنية الأخلاقية للفرد والمجتمع المسلم، أبرز هذه المصادر هي (قرقر، ٢٠٢٠): -

١- القرآن الكريم: يعد القرآن الكريم المصدر الرئيسي للقيم الإسلامية، فالقيم الإيمانية-العقدية، والقيم الأخلاقية، والقيم العملية المرتبطة بالعبادة بمفهومها الخاص والعام ساعد في جانب المعاملات أو العبادات تجدها مستمدة من آيات القرآن الكريم، ونجد في كتاب الله نسق قيمي بتفريعات وتفصيلات يجب أن تكون مرتكز المسلم في التربية والمرجعية في تحديد القيم الإسلامية الحاكمة لجميع جوانب الأمة أفراداً ومجتمعاً ودولاً.

٢- السنة النبوية: تعتبر السنة النبوية مصدراً رئيسياً للبناء القيمي في جانب الأخلاق والعقيدة والعمل والسلوك كمنظومة تضم الحياة بكافة أشكالها وفقاً لرؤية إسلامية قيمة للحياة والكون والإنسان، وما جاء في السنة النبوية يعد ملزماً للمسلم كما قال تعالى (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلَهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِذي الْقُرْبَىٰ وَلِیَتْمَىٰ وَمِلْسَكَيْنِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) {سورة الحشر: ٧}، والسنة في مجال بيان وعرض القيم أوسع من القرآن الكريم فهي مصدر تطبيقي وتشريعي للقيم، حيث عمل بها الرسول ﷺ وطبقها في المجتمع المعاصر له.

٣- الإجماع: يعد الإجماع من مصادر التشريع، حيث إذا ثبت الإجماع حول أمر ما يشمل الأمة أو جزء منها، فإنه يندرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة وأفرادها.

٤- المصلحة المرسل والمرسلات والاحكام المبنية على الاجتهاد الفقهي بضوابطه الشرعية-كسد الذرائع والعرف والاستحسان

وغيرها من المصادر التبعية، ويقصد بالأحكام التي تكون مستمد على المصلحة المرسلّة بتحقيق المنافع ودفع المفسدات وغيرها من الأحكام الاجتهادية التبعية، حيث يكون الحكم كالقيم الملزمة ومصدراً لاشتقاق القيم، ويعد حينها قيمة تحدد سلوك الأفراد والمجتمعات حيال الحكم الاجتهادي المنضبط بمقاصد الشريعة.

* الدراسات السابقة

هدفت دراسة المنجومي والزهراني (٢٠٢٤) إلى التحقق من دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) معلمة في رياض الأطفال بمحافظة الطائف، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور مرتفع للقصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أن هناك فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات اللاتي يمتلكن خبرة أقل من ثلاث سنوات.

هدفت دراسة المحجان (٢٠٢٤) إلى التحقق من دور الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٦) معلم في المدارس الابتدائية بمحافظات

الأحمدي والجھراء وحول بالكويت، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور متوسط للذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المعلمين داخل الفصل، وأن هناك دور متوسط للذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المعلمين داخل المدرسة مع الإدارة والمعلماء، وأن هناك دور متوسط للذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المعلمين خارج المدرسة.

هدفت دراسة النشاش وآخرون (٢٠٢٤) إلى معرفة دور الإعلام التفاعلي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، تكونت من (٨١٥) طالباً وطالبة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور متوسط للإعلام التفاعلي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الأردنية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور متوسط للإعلام التفاعلي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات (الجنس والكلية والسنة الدراسية).

هدفت دراسة أبو رحمة وأبو ليلة (٢٠٢٤) إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بغزة، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها

دور قليل جداً في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعة، كما أظهر النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة للدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجنس والكلية والمستوى الدراسي وجود انتماء سياسي).

هدفت دراسة صميلي (٢٠٢٣) إلى تعرف دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامطة بالملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلم، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دور كبير في تطوير أداء معلمي العلوم، وأن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تهيئة بيئة تدريسية آمنة وداعمة جاء بدرجة كبيرة كما أظهرت الدراسة أن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق النمو المهني جاء بدرجة كبيرة.

هدفت دراسة الواحددي والجابري (٢٠٢٣) إلى تعرف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير وظائف الجامعات اليمنية، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) خبير في مجالي العلوم الإنسانية والتطبيقية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية بالجامعات اليمنية جاءت بدرجة عالية جداً، وأن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي بالجامعات اليمنية جاءت بدرجة عالية جداً، وأن دور تقنيات

الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمة المجتمع بالجامعات اليمنية جاءت بدرجة عالية جداً، كما أظهرت النتائج أن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير وظائف الجامعات اليمنية جاءت بدرجة عالية جداً، وكما أظهرت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة: (التخصص العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

هدفت دراسة شعيل (٢٠٢٢) إلى تعرف دور الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية الأردنية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور للذكاء الاصطناعي على المناهج والتدريس بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وأن هناك دور للذكاء الاصطناعي على التقييم بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وأن هناك دور للذكاء الاصطناعي على التعليم بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت النتائج أن هناك دور للذكاء الاصطناعي على جودة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين.

هدفت دراسة (Safdar & Khan, 2020) إلى معرفة تأثيرات الوسائط الرقمية على القيم الدينية والأخلاقية والثقافية لطلقات الجامعات المنتميات إلى البنجاب في باكستان، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥٧)، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائط الرقمية

استحوذت على جميع عوامل حياة الطالبات تقريبا وأثبتت أنها جزء حيوي من الحياة، كما أظهرت النتائج أن الإنترنت هو مصدر جيد للحصول على المعلومات الدينية، وأن الإنترنت له تأثيرات إيجابية وسلبية على الإناث فيما يتعلق بأداء الأنشطة الدينية، كما أن للإنترنت تأثيرات مختلطة على القيم الأخلاقية للطالبات، كما أظهرت النتائج أن الوسائط الرقمية تعد مصدرا لاستيراد الثقافة الأجنبية وتلاشي الثقافة الباكستانية بين الإناث في باكستان.

هدفت دراسة الخالدي وآخرون (٢٠١٩) إلى تعرف أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية الدنيا (الرابع والخامس، والسادس) في المدارس الحكومية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بدرجة متوسطة في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات عينة الدراسة في المجالات الخلقية، الاجتماعية، العلم، الشخصية والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات عينة الدراسة في الأداة ككل تبعاً لمتغير اللغة المستخدمة لصالح اللغة العربية.

هدفت دراسة (Wafi, 2017) إلى تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم، واستخدام منهج المسح المعلوماتي من خلال مسح أساليب الممارسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٣) طالب جامعي في غزة، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاشباع التي يمكن تحقيقها لهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحوار والتعبير عن الرأي. ومن أهم العناصر الإيجابية لهذه الدراسة من وجهة نظر الشباب أنها وسيلة للتفاعل والمشاركة. وفيما يتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم، تأتي القيمة الاجتماعية في المرتبة الأولى. وعلى المستوى الشخصي، تأتي قيم الانضباط والحضور في المرتبة الأولى. وفيما يتعلق بالقيم المعززة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب، على مستوى العلاقات الإنسانية، فإن هذه الشبكات تعزز العلاقة بين الإنسان والله. وفيما يتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم في المجتمع، تظهر الدراسة أن الشبكات تؤدي دورا كبيرا في تعزيز قيم التضامن وتحديد المثل والمبادئ في المجتمع.

* التعليق على الدراسات السابقة

١- من حيث الأهداف: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول متغيري الذكاء الاصطناعي والقيم الإسلامية، حيث اتفقت مع دراسة المحجان (٢٠٢٤) ودراسة صميلى (٢٠٢٣) في ودراسة الواحدى والجابري (٢٠٢٣) في تناول دور الذكاء الاصطناعي مع متغيرات مختلفة، واتفقت مع دراسة المنجومي والزهراني (٢٠٢٤) والنشاش وآخرون

(٢٠٢٤) ودراسة (Safdar & Khan, 2020) ودراسة

الخالدي وآخرون (٢٠١٩) التي تناولت دور متغيرات مختلفة في تعزيز القيم الدينية

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية، وهذا لم تناوله أي دراسة سابقة.

٢- من حيث المجتمع والعينة: تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بأنها طبقت في المملكة العربية السعودية، وتختلف عن جميع الدراسات السابقة بأن مجتمع الدراسة وعينتها هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك.

٣- من حيث الأداة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باعتمادها على الاستبيان كأداة لجمع البيانات لتحقيق أهدافها.

٤- من حيث المنهج: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي بجميع أشكاله، وتتفق مع دراسة كل من الناشئ وآخرون (٢٠٢٤) في استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبة لهذه الدراسة، أما الدراسات السابقة فقد استخدمت المنهج الوصفي والوصفي الارتباطي المسحي والتحليلي.

* أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١- تحديد محاور الدراسة.

٢- اختيار منهج الدراسة وبعض المعالجات الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة، والطريقة التي تم فيها تحليل البيانات في هذه الدراسة.

٣- الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة بتدعيم الخلفية المعرفية.

٤- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والظواهر المرتبطة بها.

٥- تصميم أداة الدراسة وتطويرها لتحقيق أهداف الدراسة.

٦- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً، وربط النتائج بنتائج الدراسات السابقة.

٧- الاستفادة من الكتب والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة لتوفير الجهد والوقت.

* إجراءات الدراسة

أولاً: الإطار الفلسفي

انطلق الباحث من النموذج الفلسفي ما بعد الوضعي، وذلك لأنه النموذج المناسب لطبيعة الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها، وذلك باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة والحصول على البيانات المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك والبالغ عددهم (١٩٩٧) عضو، ولتحديد حجم العينة المناسب تم استخدام معادلة سيفن ثامبسون "Steven K Thompson"، وأظهرت النتائج أن حجم العينة يجب أن لا تقل عن (٣٢٢)، وبناء على ذلك تكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) عضو هيئة تدريس في جامعة تبوك، تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام الاستبيان الإلكتروني للحصول على الاستجابات من عينة الدراسة.

* العينة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك بغرض تقنين أداة الدراسة، ولتحقق من صلاحيتها على العينة الأصلية، وتم استبعادهم من العينة الأصلية.

* العينة الفعلية (الأصلية)

تعتبر عينة الدراسة جزءاً من مجتمع الدراسة، أو تمثل مجتمع الدراسة بما يتناسب مع طريقة اختيارها، وقد تكونت عينة الدراسة الفعلية من (٣٦٢) عضو هيئة تدريس في جامعة تبوك، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث بتوزيع الاستبيان بطريقة إلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) عضو هيئة تدريس في جامعة تبوك من مختلف التخصصات.

جدول (١) وصف خصائص عينة الدراسة

الجنس	النسبة المئوية	الذكور	النسبة المئوية
ذكر	62.4%	226	
أنثى	37.6%	136	
العمر			
أقل من 35 سنة	20.2%	73	
من 35 إلى أقل من 45 سنة	43.3%	159	
من 45 إلى أقل من 55 سنة	30.1%	109	
55 سنة فأكثر	5.8%	21	
سنوات الخبرة			
أقل من 5 سنوات	18.5%	67	
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	49.2%	178	
من 10 إلى أقل من 15 سنة	28.2%	102	
15 سنة فأكثر	4.1%	15	
المجموع	100%	362	

* أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم استبيان تمهدف إلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة

تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تكونت من أربعة محاور رئيسية:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين (النوع الاجتماعي والعمر وسنوات الخبرة).

المحور الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكون من (١٠) فقرات.

المحور الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكون من (١٠) فقرات.

المحور الرابع: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكون من (١٠) فقرات.

ولتحديد المحك المعتمد في البحث قام الباحث بتحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال المدى بين درجات المقياس (٥-١=٤)، وتم قسمته على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤/٥=٠,٨)، وبعدها تم إضافة هذه القيمة إلى أدنى قيمة في المقياس وهي الواحد صحيح (١)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي.

* الخك المعتمد في الدراسة

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة

الكلية للمحور

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط
دور الذكاء	1	.882**	دور الذكاء	1	.882**
الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	2	.858**	الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	2	.858**
دور الذكاء	3	.888**	دور الذكاء	3	.888**
الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	4	.889**	الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	4	.889**
دور الذكاء	5	.878**	دور الذكاء	5	.878**
الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	6	.862**	الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	6	.862**
دور الذكاء	7	.849**	دور الذكاء	7	.849**
الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	8	.779**	الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	8	.779**
دور الذكاء	9	.744**	دور الذكاء	9	.744**
الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	10	.723**	الاصطناعي في تعزيز فهم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك	10	.723**

جدول (٢) الخك المعتمد في الدراسة

الدرجة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المقياس	درجة الموافقة
1	1-1.80	أكثر من 20%36%	غير موافق بشدة	قليلة جداً
2	أكثر من 1.80-2.60	أكثر من 26%52%	غير موافق	قليلة
3	أكثر من 2.60-3.40	أكثر من 52%68%	محايد	متوسطة
4	أكثر من 3.40-4.20	أكثر من 68%84%	موافق	كبيرة
5	أكثر من 4.20-5	أكثر من 84%100%	موافق بشدة	كبيرة جداً

يظهر الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل

* صدق وثبات الدراسة

* الصدق الظاهري (المحكمين)

قام الباحث بعرض أداة البحث (الاستبيان) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية وفي المناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية، وذلك بهدف إبداء آرائهم ووجهات نظرهم من حيث مدى مناسبة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة اللغوية، وقاموا بتقديم الإرشاد والنصح، واستجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

* صدق الاتساق الداخلي

يعرف صدق الاتساق الداخلي بأنه مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور نفسه.

فقرة من الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط في محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بين (783-883)، كما تراوحت معاملات الارتباط في محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (-860-618)، وتراوحت معاملات الارتباط في محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (723-890)، وبذلك تعتبر محاور الدراسة صادقة لما وضعت لأجله.

* الصدق البنائي

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	المحور	معامل الارتباط
١.	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	.916**
٢.	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	.949**
٣.	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	.920**

يظهر الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبيان دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

*** ثبات أداة الدراسة**

يقصد بثبات الاستبيان استقرار نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو أعيد توزيعها على الأفراد مرات عدة خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات الاستبيان أجريت خطوات الثبات على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مفردة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١.	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	10	.953
٢.	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	10	.935
٣.	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	10	.952
٤.	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	30	.975

يظهر الجدول السابق أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (.935-.953)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (.975)، وجميعها قيم مرتفعة، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الاعتماد عليها وتطبيقها على عينة الدراسة.

*** المعالجات الإحصائية**

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (spss) الإصدار (٢٧) لتفريغ وإدخال البيانات بعد ترميزها ليصل إلى معالجتها إحصائياً لوصف العينة والاجابة على تساؤلات الدراسة، وقد استخدم المعالجات الإحصائية الآتية: -

- ١- التكرارات والنسب المئوية (Frequency, Percentages) لوصف عينة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (Mean, Standard deviation).
- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- ٤- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- ٥- اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample t-test) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبيان.

٦- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent samples T- test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في متوسطات مجموعتين.

٧- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في متوسطات ثلاث مجموعات فأكثر.

* نتائج الدراسة

نتائج التساؤل الأول: ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة واختبار (One Sample t-test) لمعرفة درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة وقيمة اختبار t لكل فقرة من فقرات محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب الفقرة	قيمة t	مستوى الدلالة
1	ساعد على التمييز بين الخير والشر	4.00	1.071	2	كبر	19.145	0.000
2	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	3.99	1.178	6	كبر	19.039	0.000
3	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	3.99	1.161	7	كبر	19.106	0.000
4	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	3.91	1.171	9	كبر	14.921	0.000
5	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	3.83	1.253	10	كبر	12.626	0.000
6	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	4.00	1.000	1	كبر	19.000	0.000
7	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	4.03	1.117	5	كبر	17.546	0.000
8	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	4.05	1.130	4	كبر	17.672	0.000
9	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	4.06	1.131	3	كبر	17.898	0.000
10	ساعد على التمييز بين القيم والقيم	3.97	1.151	8	كبر	16.016	0.000
	المتوسط الكلي	4.00	1.067	80	كبر	19.797	0.000

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

١- أن المتوسط الحسابي العام لمحوّر دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس بلغ (٤,٠٠ من ٥) وبوزن نسبي (٨٠٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

- جاءت الفقرة التي تنص على "تحت على الاقتداء بسيدنا محمد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٩ من ٥) وبوزن نسبي (٨١,٨٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

٢- جاءت الفقرة التي تنص على "تحت على الإيمان باليوم الآخر والعمل له" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣ من ٥) وبوزن نسبي (٧٦,٦٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك أن الذكاء الاصطناعي من الأدوات والتقنيات العالمية التي تتيح للأفراد التواصل مما يساهم في تناقل المعلومات وعرضها بطريقة تجذب الطلبة، بحيث يستطيع الطلبة إدراك حقيقة الكون، ويعبرون عن اهتمامهم وميلهم إلى معرفة ما وراء الطبيعة، فهم يرغبون في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويؤمنون بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويحاولون أن يربطوا أنفسهم بهذه القوة، ويتميز معظم من تسود لديهم هذه القيمة بالتمسك بالتعاليم الدينية.

نتائج التساؤل الثاني: ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تمت الإجابة على هذا التساؤل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة واختبار (One Sample t-test) لمعرفة درجة الموافقة، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة وقيمة اختبار t لكل فقرة من فقرات محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يحث على القيام بالعبادات المقررة	3.97	1.111	78.2	3	كثيرا	16.600	.000
2	يساعد في إقامة الصلاة والقيام بها على وقتها	3.85	1.083	77.7	7	كثيرا	13.728	.000
3	يحث على سنن الخير ومجاهد	3.90	1.108	78	6	كثيرا	15.415	.000
4	يوجه الطالب طرق أداء تعليم الفقرة الإسلامية	3.94	1.085	78.8	5	كثيرا	16.476	.000
5	يحث على تشجيع تدعيم العبادات للعبادة	3.94	1.067	78.8	8	كثيرا	13.731	.000
6	يحث على العباد في سنن الله سبحانه وتعالى	3.96	1.139	79.2	4	كثيرا	16.011	.000
7	يحث على إيتاء الزكاة	2.78	1.252	75.6	10	كثيرا	11.881	.000
8	يحث على سنن الصيام	4.10	1.054	82.1	1	كثيرا	19.764	.000
9	يحث على إيتاء الصدقة	4.01	1.126	80.2	2	كثيرا	17.014	.000
10	يحث على أداء العبادات كلها	3.82	1.219	76.4	9	كثيرا	12.846	.000
	المجموع ككل	3.92	.892	78.4		كثيرا	19.148	.000

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

١- أن المتوسط الحسابي العام لمحوور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (٣,٩٢ من ٥) وبوزن نسبي (٧٨,٤٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

٢- جاءت الفقرة التي تنص على "تحث على غض البصر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠ من ٥) وبوزن نسبي (٨٢٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

٣- جاءت الفقرة التي تنص على "تحث على إيتاء الزكاة" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨ من ٥) وبوزن نسبي (٧٥,٦٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك أن الذكاء الاصطناعي يوفر طرق وأساليب تساهم في حث الطلبة على غض البصر من خلال مجموعة من الرسوم والصور التي تحفز على الاقتداء بهذا الأمر الرباني، كما أنها تساعد الطلبة على الإحساس بنعم الله على عبده ووجوب شكره وخضوعه، بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يوفر جميع المقاطع المرئية والصور التي توضح كيفية

أداء العبادات المختلفة من صلاة وصيام وحج وعمرة وغيرها من العبادات.

نتائج التساؤل الثالث: ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تمت الإجابة على هذا التساؤل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة واختبار (One Sample t-test) لمعرفة درجة الموافقة، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة وقيمة اختبار t لكل فقرة من فقرات محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يحث على احترام آراء وإيدي الآخرين	3.87	1.108	77.4	9	كثيرا	13.883	.000
2	يحث على طاعة الوالد والابن	2.99	1.111	77.8	8	كثيرا	17.023	.000
3	يحث على الاعتناء بالبيئة	3.90	1.196	78	6	كثيرا	16.326	.000
4	يحث على التمسك بصفة الخير عند التعامل مع الآخرين	3.90	1.195	78	7	كثيرا	14.288	.000
5	يحث على فعل الخير وحسن الكذب	3.91	1.184	78.2	5	كثيرا	14.686	.000
6	يحث على عدم سب الآخرين	3.84	1.196	78.8	10	كثيرا	13.353	.000
7	يحث على عدم سرقة الآخرين	3.88	1.190	77.6	8	كثيرا	13.998	.000
8	يحث على عدم شتم الآخرين والاعتداء على أموالهم	4.01	1.067	80.2	3	كثيرا	18.079	.000
9	يحث على الاعتناء بالبيئة والتمسك بصفة الخير	4.12	1.072	82.4	1	كثيرا	19.911	.000
10	يحث على الاعتناء بالبيئة من الهدم والتفاني والصفية	4.08	1.141	81.6	2	كثيرا	17.988	.000
	المجموع ككل	3.95	.966	79		كثيرا	18.718	.000

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

١- أن المتوسط الحسابي العام لمحوور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (٣,٩٥ من ٥) وبوزن نسبي (٧٩٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

٢- جاءت الفقرة التي تنص على "توجه الطلبة بالابتعاد عن الغيبة والنميمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢ من ٥) وبوزن نسبي (٨٢,٤٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

٣- جاءت الفقرة التي تنص على "تعزز قيمة نصرة المظلوم" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤ من ٥) وبوزن نسبي (٧٦,٨٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي يوفر جميع القيم الأخلاقية التي ورت في القرآن الكريم والسنة النبوية، بطريقة تمثل جوهر النسيج الاجتماعي في المجتمعات المسلمة والتي يتم من خلالها تطوير القيم الأخلاقية، وهي بمثابة الصفات الإيجابية الإنسانية التي تكون مضبوطة ومستمدة من الشريعة الإسلامية التي تؤدي بالفرد إلى اتباع السلوكيات الإيجابية والأفعال الحسنة وتعمل على تقوية الأخلاق النبيلة في ذات الفرد التي تعطي القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر والقبيح والحسن.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة وقيمة اختبار t لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس ككل

الفترة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة T	مستوى دلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك	4.00	.963	80	1	كبيرة	19.767	.000
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العادات لدى طلبة جامعة تبوك	3.92	.912	78.4	3	كبيرة	19.146	.000
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك	3.95	.966	79	2	كبيرة	18.718	.000
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك	3.96	.879	79.2		كبيرة	20.705	.000

يظهر الجدول السابق أن دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة وبتوسط حسابي (٣,٩٦ من ٥) وبوزن نسبي (٧٩,٢٪)، وجاء في المرتبة الأولى محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة وبتوسط حسابي (٤,٠٠ من ٥) وبوزن نسبي

(٨٠٪)، وجاء محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة وبتوسط حسابي (٣,٩٥ من ٥) وبوزن نسبي (٧٩٪) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاء محور دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة وبتوسط حسابي (٣,٩٢ من ٥) وبوزن نسبي (٧٨,٤٪).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح فاعلاً غير تقليدي في بناء العلاقات وتكوينها، وأصبح من الأدوات الأساسية والرئيسية لبناء منظومة الفضائل والمثل والآداب والأخلاق التي شرعها الله تعالى وحث عليها النبي محمد ﷺ، وتمثيلها في حياتنا سلوكاً وفكراً على المستوى الفردي والجماعي، وهذا بدوره يؤثر على القيم الإسلامية لدى الأفراد، كما أن القيم الإسلامية تحافظ على الأمن والاستقرار اللذان يعتبران من الحاجات الإنسانية، والقيم هي من المعززات المهمة لهذه الحاجات في المجتمعات، وتقي المجتمع من الشرور، لأن تأثيرها أعظم من تأثير التشريعات والقوانين الإنسانية والعقوبات، وذلك لأن القيم المتأصلة في النفس تكون أكثر قدرة على منع الأخطاء من القانون والعقوبة، وتجدر الإشارة أن انتشار أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطورها واستخدامها تمثل أساليب ترغيب وتشويق تعزز من فضول الطلبة لمعرفة على ماهيتها واستخدامها في التواصل مع زملاء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنجومي والزهراني، ٢٠٢٤) التي أظهرت أن هناك دور مرتفع للقصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، ودراسة صميلي (٢٠٢٣) التي أظهرت أن هناك دور كبير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم، وتختلف مع دراسة (المحجان، ٢٠٢٤) التي أظهرت أن هناك دور متوسط للذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي المرحلة الابتدائية، ودراسة النشاش وآخرون (٢٠٢٤) التي أظهرت أن هناك دور متوسط للإعلام التفاعلي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الأردنية، ودراسة (الواحدي والجابري، ٢٠٢٣) التي أظهرت أن هناك دور عالي جداً لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير وظائف الجامعات اليمينية، ودراسة (شعيل، ٢٠٢٢) التي أظهرت أن هناك دور متوسط للذكاء الاصطناعي على جودة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين، ودراسة (الخالدي وآخرون، ٢٠١٩) التي أظهرت أن هناك دور متوسط لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، ودراسة (Wafi, 2017) التي أظهرت أن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز العلاقة بين الإنسان وربه.

نتائج التساؤل الرابع: هل هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي والعمر وسنوات الخبرة).

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة

الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "One way ANOVA" لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية تعزى لمتغيري العمر وسنوات الخبرة، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (١٠) اختبار "T" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المعبر	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة الجامعات السعودية	ذكر	226	4.01	1.005	218	.822
	أنثى	136	3.99	.892		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة الجامعات السعودية	ذكر	226	3.92	.955	119	.902
	أنثى	136	3.91	.839		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة الجامعات السعودية	ذكر	226	3.95	1.000	.015	.988
	أنثى	136	3.95	.910		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة الجامعات السعودية	ذكر	226	3.96	.916	.127	.899
	أنثى	136	3.95	.816		

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

١- أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بدلالة قيمة (T) التي بلغت (218). ومستوى الدلالة الذي بلغ (.822). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٢- أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بدلالة قيمة (T) التي

بلغت (119). ومستوى الدلالة الذي بلغ (902). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٣- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بدلالة قيمة (T) التي بلغت (015). ومستوى الدلالة الذي بلغ (988). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٤- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بدلالة قيمة (T) التي بلغت (127). ومستوى الدلالة الذي بلغ (899). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه من الممكن أن أعضاء هيئة التدريس لديهم فهم مشترك لدور الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية فعالة يمكن أن تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية والدينية، ويبدو أن هناك سياسات أو مبادئ تربوية متبعة في المؤسسة التعليمية تجعل استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية أمراً مقبولاً ومتفقاً عليه بين أعضاء هيئة التدريس، هذه السياسات قد تكون موجهة لكل أعضاء هيئة التدريس بشكل عام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النشاش وآخرون، ٢٠١٩). (٢٠٢٤؛ الخالدي وآخرون، ٢٠١٩).

جدول (11) اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير العمر

المعزى	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة الجامعات السعودية	أقل من 35 سنة	73	3.98	0.25	5.39	0.056
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	159	4.07	0.89		
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	109	3.92	0.85		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة الجامعات السعودية	أقل من 35 سنة	21	4.00	1.270	1.590	0.191
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	73	3.79	0.945		
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	159	4.03	0.994		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة الجامعات السعودية	أقل من 35 سنة	21	3.92	1.316	6.35	0.583
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	73	3.85	0.932		
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	159	4.02	1.005		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم القيم الإسلامية لدى طلبة الجامعات السعودية	أقل من 35 سنة	21	3.90	1.402	9.20	0.431
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	73	3.87	0.866		
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	159	4.04	0.804		
	أقل من 35 سنة	109	3.89	0.773		
	أقل من 35 سنة	21	3.94	1.313		

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

١- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير العمر بدلالة قيمة (F) التي بلغت (539). ومستوى الدلالة الذي بلغ (656). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٢- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير العمر بدلالة قيمة (F) التي بلغت (1.590). ومستوى الدلالة الذي بلغ (191). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٣- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير العمر بدلالة قيمة (F) التي بلغت (635).

ومستوى الدلالة الذي بلغ (593). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٤- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير العمر بدلالة قيمة (F) التي بلغت (920). ومستوى الدلالة الذي بلغ (431). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

ويعزو الباحث ذلك إن جميع أعضاء هيئة التدريس قد يكون لديهم تجارب متشابهة في التعامل مع الطلاب واستخدام الأدوات التكنولوجية لتعزيز القيم. هذه التجارب قد تؤدي إلى اتفاق واسع حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم القيم الإسلامية في البيئة التعليمية، كما أن هناك اتجاه ثقافي عام يعزز دور التكنولوجيا في التعليم والدين، هذه البيئة الثقافية المشتركة جعلت جميع أعضاء هيئة التدريس تتبنى نفس التوجهات حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية.

جدول (12) اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة الجامعات السعودية	أقل من 5 سنوات	67	3.92	995	1.493	216
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	178	4.10	963		
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	102	3.93	876		
	15 سنة فأكثر	15	3.67	1.303		
	أقل من 5 سنوات	67	3.79	1.011		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة الجامعات السعودية	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	178	4.04	884	2.211	886
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	102	3.83	807		
	15 سنة فأكثر	15	3.66	1.283		
	أقل من 5 سنوات	67	3.84	1.029		
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	178	4.03	999		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة الجامعات السعودية	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	178	3.93	845	1.593	191
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	102	3.55	1.402		
	15 سنة فأكثر	15	3.85	953		
	أقل من 5 سنوات	67	4.06	856		
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	178	3.90	774		
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة الجامعات السعودية	من 10 إلى أقل من 15 سنة	102	3.63	1.309	1.947	122
	15 سنة فأكثر	15	3.63	1.309		

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

١- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العقيدة لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير سنوات الخبرة بدلالة قيمة (F) التي بلغت (1.493). ومستوى الدلالة الذي بلغ (216). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٢- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم العبادات لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير سنوات الخبرة بدلالة قيمة (F) التي بلغت (2.211). ومستوى الدلالة الذي بلغ (886). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٣- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الأخلاق لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير سنوات الخبرة بدلالة قيمة (F) التي بلغت (1.593). ومستوى الدلالة الذي بلغ (191). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

٤- انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير سنوات الخبرة بدلالة قيمة (F) التي بلغت (1.947). ومستوى الدلالة الذي بلغ (122). وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05).

ويعزو الباحث ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في دعم القيم الإسلامية بطريقة ابتكارية وينظرون لها بأنها أداة تدريسية جديدة وفعالة في غرس ما هو مرغوب في المجتمع، كما أنهم لديهم المعرفة الكاملة بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة تساهم في ترسيخ القيم في المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الواحدي والجابري، ٢٠٢٣) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المنجومي والزهراني، ٢٠٢٤).

* التوصيات

- ١- العمل على تضمين المناهج وطرق التدريس ووسائل اكتساب المعرفة لأهمية الذكاء الاصطناعي.
- ٢- ضرورة التركيز على تعليم الطلبة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها طريقة جذابة وممتعة مع التأكيد على أخلاقيات التعامل معها.
- ٣- ضرورة تضمين خطط فعالة لتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في ضوء التغيرات المعاصرة.
- ٤- عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات العمل لتوعية المؤسسات التعليمية والمجتمع بالآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي.
- ٥- ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية في جامعة تبوك من خلال توفير أحدث المنصات والأدوات التي تساعد على استعمال الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

- أبو رحمة، محمد حسن، وأبو ليلة، حسين عبد الكريم. (٢٠٢٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية- دراسة حالة). مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، ٤(١٢)، ٦٩-٩٢.
- أمين، محمد، والقضاة، حامد. (٢٠١٧). درجة تمثيل طلبة الجامعة الأردنية للقيم الإسلامية من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم التربوية-الجامعة الأردنية، ٤٤(٤)، ٢٥٧-٢٧٥.
- تره، مريم شوقي. (٢٠١٩). متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري. المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، ١(٢)، ٣٤٩-٣٧٢.
- <https://doi.org/10.21608/ncerd.2024.244494.1044>
- الخالدي، إبراهيم خلف، وبني عيسى، عبد الرؤوف أحمد، وأبو الهول، محي الدين يعقوب. (٢٠١٩). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية-الجامعة الأردنية، ٤٦(٢)، ١٥٩-١٧٣.

طوهرى، أحمد يحيى. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول لذوي الإعاقة الفكرية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٤(٢٧٠)، ٣٠-١٥.

<https://doi.org/10.21608/mrk.20>

24.348333

عبدالله، فاطمة عبدالرحمن. (٢٠١٩). القيم الإسلامية وأثرها في الاستقرار الأسري. مجلة معالم الدعوة الإسلامية المحكمة، ١١(١)، ٢٧٤-٢٩٩.

<https://doi.org/10.52981/fic.v1i1>

1.529

عبدالمجيد، عقيل، ومحمد، رجاء حمدون. (٢٠٢١). أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في غرس القيم الإسلامية. مجلة جامعة تكربن للعلوم الإنسانية، ٢٨(٣)، ٣٤-٥٠.

عبيد، زينب حكيم. (٢٠٢٠). القيم الإسلامية وإسهامها في تكامل المجتمعات: دراسة تحليلية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٨(١)، ٢٧-٤٦.

عتيم، أشرف. (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج العلوم وتربيتها. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ١١٧(١١٧)، ٣٨١-٤١٤.

<https://doi.org/10.21608/edusoh>

ag.2024.339091

علي، مزدلفة السر محمد. (٢٠٢٤). الحقوق الإنسانية والقيم الإسلامية من تطبيق الحدود. مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسان والاجتماع، ١٠٠(١)، ٣٢-١٣.

شعيل، ميسون محمود. (٢٠٢٢). دور الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بجودة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث-سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٧(٣)، ١٤٧-١٦٣.

شنيع، أروى علي، والنجار، رقية علي، والجريدي، سارة أحمد، وصلاح، أحمد عبدالله. (٢٠٢٣). دور السيرة النبوية في تعزيز القيم الإسلامية المتعلقة بالحقوق الاجتماعية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة البيضاء، ٥(٥)، ٢٢٥-٢٤٠.

<https://doi.org/10.56807/buj.v5i>

5.524

الصاعدي، سماهر، وسمرة، عماد. (٢٠٢٢). درجة توافر الكفايات التقنية اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، ١١٧(١)، ٢٠٩-٢٥٥.

<https://10.21608/MAED.2022.2>

28282

صميلي، يحي إدريس. (٢٠٢٣). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامطة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية-جامعة سوهاج، ١٥(١٥)، ١٩٥-٢٣٢.

<https://10.21608/JYSE.2023.295>

671

قرقر، نائل محمد. (٢٠٢٠). القيم الإسلامية التي يعززها الإيمان باليوم الآخر وانعكاساتها على سلوك الطالب الجامعي. مجلة العلوم الشرعية-جامعة القصيم، ١٣(٣)، ٢٠٧٨-٢١٥٧.

قطامي، سمير. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية. مجلة أفكار، ع ٣٧٥، ١٣-١٥.

كازوز، محمد عمر، وخان، عيسى، وشريف، سهيلي. (٢٠٢٣). مدى فاعلية القيم الإسلامية في زيادة الموارد البشرية لدى صناعة الطيران المدني. مجلة كلية الشريعة والقانون-جامعة الأزهر، (٣٥. ٢)، ١٤١٤-١٤٦٢.

<https://doi.org/10.21608/jfsu.2023.2031>

49.1125

المحجان، أنوار ناصر. (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية-جامعة القاهرة، ٣٢(١. ٣)، ١٥٩-٢٠٦.

<https://doi.org/10.21608/ssj.202>

4.347989

المحضر، رجاء بنت سيد علي بن صالح. (٢٠١٧). القيم الإسلامية وسبل تعزيزها: قيمة اتقان العمل أمودجا. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٣(٧)، ٢٣٩-٢٧٩.

<https://doi.org/10.12816/004247>

<https://doi.org/10.33193/JALHS>

S.100.2024.997

عوني، مصطفى، وطبشوش، نسيم. (٢٠١٧). القيم الإسلامية ودورها في حفظ التماسك الأسري. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، (٢٤)، ٨٩-١٠٤.

العيسى، فريال خالد. (٢٠١٨). القيم الإسلامية بين الثبات والتغير وأثرها على المجتمع المسلم المعاصر. حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، ١(٣٠)، ٥٣١-٥٧٤.

<https://doi.org/10.21608/bfdc.20>

18.40583

الغامدي، سامية، والفراي، لينا. (٢٠٢٠). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨(١)، ٥٤-٧٦.

<https://doi.org/10.31559/eps202>

0.8.1.4

الفراي، لينا، وفطاني، هانية. (٢٠٢٠). تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس المرحلة المتوسطة من التكيف إلى الاعتماد. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، ع ٢١، ٣٦-١.

المصباحي، فاضل محمد. (٢٠٢٣). دور القيم الإسلامية في تعزيز التعايش الإنساني: دراسة استقرائية وصفية.

مجلة القلم، (٣٨)، ٣٢٠-٣٦٨.

مكاوي، مرام. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم. مجلة القافلة-أرامكو المملكة العربية السعودية، ٦٧(٦)، ٢٢-٢٥.

مناد، محمد. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي بين الحاجة الإنسانية والحتمية الأخلاقية. مجلة التدوين، ١٥(١)، ٥٨-٧١.

المنجومي، أثير سعد، والزهراني، محمد سعيد. (٢٠٢٤). دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، ٢(٢)، ٢٠٣-٢٣٤.

<https://doi.org/10.21608/aatm.2024.254605.1041>

المنصوري، عبدالله عثمان. (٢٠٢١). علم القراءات ودوره في ترسيخ القيم الإسلامية: دراسة تحليلية. مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، ١٣(١)، ١٩٩-٢٣٨.

موسى، عبد الله، وحبيب، أحمد. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

النشاش، فاطمة محمود، ونويران، أمان عليان، والجبور، محمد عليان. (٢٠٢٤). دور الإعلام التفاعلي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة

نظرهم. المجلة التربوية الأردنية، ٩(٢)، ٤٨-٧١.

<https://doi.org/10.46515/jaes.v9i2.660>

الواحدى، سعيد أحمد، والجابري، عدنان طه. (٢٠٢٣). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير وظائف الجامعات اليمنية. مجلة العلوم الهندسية والتقنية-جامعة ذمار، ٢(٢)، ٣٧-٦٣.

<https://doi.org/10.59421/joeats.v2i2.1910>

ثانياً- المراجع الأجنبية

Belém, C., dos Santos, L. F., & Leitão, A. (2019). On the impact of machine learning: architecture without architects?. In Proceedings of the 18th International Conference CAAD Futures 2019: Hello, Culture!, 274-293.

Baral, C., & De Giacomo, G. (2015, March). Knowledge representation and reasoning: What's hot. In Proceedings of the AAAI Conference on Artificial Intelligence, 29(1), 4316-4317. <https://doi.org/10.1609/aaai.v29i1.9344>

Bawack, R. E., Fosso Wamba, S., & Carillo, K. D. A. (2021). A

- <https://doi.org/10.5296/ijld.v8i4.14057>
- Nguyen, A., Ngo, H. N., Hong, Y., Dang, B., & Nguyen, B. P. T. (2023). Ethical principles for artificial intelligence in education. *Education and Information Technologies*, 28(4), 4221-4241. <https://doi.org/10.1007/s10639-022-11316-w>
- Ocaña-Fernández, Y., Valenzuela-Fernández, L. A., & Garro-Aburto, L. L. (2019). Artificial Intelligence and Its Implications in Higher Education. *Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones*, 7(2), 553-568. <http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7n2.274>
- Safdar, G., & Khan, A. W. (2020). Digital Media Use and Religious, Moral and Cultural Effects on Female University Students of Punjab, Pakistan. *Research Journal Ulūm-e-Islāmia*, 27(1), 113-129. <https://doi.org/10.52461/ulm-e-islamia.v27i1.371>
- framework for understanding artificial intelligence research: insights from practice. *Journal of Enterprise Information Management*, 34(2), 645-678. <https://doi.org/10.1108/jeim-07-2020-0284>
- Bright, C., Kotsireas, I., & Ganesh, V. (2020). Applying computer algebra systems with SAT solvers to the Williamson conjecture. *Journal of Symbolic Computation*, 100, 187-209. <https://doi.org/10.1016/j.jsc.2019.07.024>
- Coppersmith, G., Leary, R., Crutchley, P., & Fine, A. (2018). Natural language processing of social media as screening for suicide risk. *Biomedical informatics insights*, 10, 1178222618792860. <https://doi.org/10.1177/1178222618792860>
- Fahimirad, M., & Kotamjani, S. S. (2018). A review on application of artificial intelligence in teaching and learning in educational contexts. *International Journal of Learning and Development*, 8(4), 106-118.

- Verma, M. (2018). Artificial intelligence and its scope in different areas with special reference to the field of education. Online Submission, 3(1), 5-10.
- Wafi, A. M. (2017). The Role of Social Networks in Enhancing the Ethical Values inside the Palestinian Society: A Field study on media students at Gaza Universities. IUG Journal of Humanitarian Research, 25(1). 1-20
<https://doi.org/10.12816/0035770>
- Zhang, C., & Lu, Y. (2021). Study on artificial intelligence: The state of the art and future prospects. Journal of Industrial Information Integration, 23, 1-9.
<https://doi.org/10.1016/j.jii.2021.100224>